



**تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير
المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية
(مشروع مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على
المعايير المهنية التخصصية عن بعد)**

إعداد

د / أماني محمد عمر طه

**أستاذ مساعد مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، كلية
التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية**

تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية (مشروع مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على المعايير المهنية التخصصية عن بعد)

أماني محمد عمر طه

تخصص مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة
العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: amotaha@taibahu.edu.sa

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية لتصميم برنامج تدريبي مقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة للتعرف من خلالها على كل مما يأتي: واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية؛ الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؛ الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية. وقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية. والمنهج البنائي وهو المنهج العلمي المتبع في بناء البرنامج الجديد. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (423) معلم ومعلمة لغة عربية من المرحلتين المتوسطة والثانوية. و(30) مشرف ومشرفة لغة عربية من المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: جاء تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (1.62). جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم في درجة احتياج (عالية) وبمتوسط حسابي (2.40). جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية في درجة احتياج (عالية) وبمتوسط حسابي (2.65). ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية تمكنت الدراسة من التوصل إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية. كما توصلت الدراسة إلى سيناريوهات التدريب: السيناريو العادي وسيناريو التسريع، وأوصت الدراسة أن تعقد وزارة التعليم دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التربوية والتخصصية. وأن يتم تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية اللازمة لهم.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، التدريب عن بعد، المعايير المهنية التخصصية.



A proposed vision for a distance training program to develop specialized professional standards for Arabic language teachers

Amani Mohamed Omar Taha

Arabic Language Curricula and Teaching Methods, College of Education, Taibah University, Saudi Arabia.

Email: amotaha@taibahu.edu.sa

Abstract:

The current study aimed to design a proposed distance training program to develop specialized professional standards for Arabic language teachers. In order to achieve this goal, a questionnaire was designed to identify all of the following: The reality of Arabic language teachers being able to meet specialized professional standards witch necessary for them in public education schools from the point of view of Arabic language supervisors and teachers; The training needs of Arabic language teachers in specialized professional standards from the point of view of Arabic language teachers; Training needs of Arabic language teachers in specialized professional standards from the point of view of Arabic language supervisors. The descriptive approach was used to determine the training needs of Arabic language teachers for the intermediate and secondary levels. And the constructivist approach, which is the scientific method used in building the new program. The study's questionnaire was applied to a random sample of (423) Arabic language teachers from the intermediate and secondary levels. and (30) Arabic language supervisors from the intermediate and secondary levels. The study reached the following results: The reality of Arabic language teachers being able to meet specialized professional standards witch necessary for them in public education schools came at a (medium) degree with a mean (1.62). The training needs of Arabic language teachers in the specialized professional standards, from their point of view, came in a (high) degree with a mean (2.40). The training needs of Arabic language teachers in specialized professional standards from the point of view of Arabic language supervisors came in a (high) degree with a mean (2.65). Through the results of the field study, the study was able to come up with a proposed vision for a distance training program to develop specialized professional standards for Arabic language teachers. The study also found training scenarios, the normal scenario and the acceleration scenario, and the study recommended that the Ministry of Education hold training courses to develop the skills of Arabic language teachers in light of the standards of the professional, educational and specialized license. And that the performance of Arabic language teachers is evaluated in light of the standards of the specialized professional license required for them.

Keywords: training program, distance training, specialized professional standards.

المقدمة:

يُعد تعلم اللغة العربية من الأمور المهمة التي تتطلب أن يكون المعلم مُعدًّا إعدادًا جيدًا، بما يؤهله ويمكنه من القيام بوظيفته على الوجه الأكمل، وذلك لما تكتسبه اللغة العربية من أهمية كونها وسيلة وأداة تعاملنا مع الآخرين في المجتمع الذي نعيش فيه، فهي لسان الأمة، فوق أنها لغة القرآن التي تحمل قدسية الدين وأهميته، الأمر الذي يكسب تعلمها أهمية كبرى ويجعل من الضروري أن يمتلك معلمي اللغة العربية مهارات وكفايات تعليمها بأعلى مستوى ممكن، ولذلك يظهر الاهتمام الكبير بضرورة توافر معايير مهنية دقيقة لمعلمي اللغة العربية.

وإذا كان المعلم بشكل عام هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فإن معلم اللغة العربية يُعد الركيزة الأساسية في الميدان التعليمي، وذلك لأنه يعلم اللغة التي من خلالها يتم تعليم المواد الدراسية الأخرى فبدون اتقان لغة التعلم لن يتمكن المتعلمين من تحقيق أي تقدم تعليمي يذكر، ولذلك يعد معلم اللغة العربية من الكوادر الفاعلة في العملية التعليمية الذي يتطلب ضرورة الاهتمام به من خلال إعداده وتأهيله مهنيًا (الرشيد، 2011).

وقد تأثرت البيئة التعليمية اليوم وخاصة في ظل التطور التقني، حيث أصبح التعليم مطالبًا في البحث عن سُبل جديدة ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات والتي منها زيادة الطلب على التعليم وارتقاء توقعات المستفيدين من العملية التعليمية بشأن جودة المنظومة التعليمية، مع وجود بعض التحديات التي تتعلق بنقص في الكوادر المؤهلة للتدريس وضعف الخبرات التدريسية، الأمر الذي يؤكد على ضرورة التأكيد على الارتقاء بقدرات المعلمين عمومًا ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، من خلال اقتراح برامج تدريبية عن بعد تساعده في ثقل مهاراته وتكوينه المهني والمعرفي في تعليم اللغة العربية (الرحيلي، 2019).

ونظرًا لتغير طبيعة مهام المعلم في العملية التعليمية وتعددتها، كان لا بد أن يقابلها تغير في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي اللغة العربية، مما ساعد على ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، وذلك من أجل تحسين أدائهم ورفع كفاءتهم المهنية، والعمل على الارتقاء بهم مهنيًا، كون الأساليب التقليدية لم تعد كافية وقادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت على دور المعلم في العملية التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ظهور اتجاهات عالمية جديدة في العملية التعليمية تستهدف تنمية مهارات معلم اللغة العربية (عبدالعاطي، جلودي، و صابر، 2015).

حيث يقدم التعليم عن بعد مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة التي تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية ونعي بذلك الصف الدراسي المعتاد والكتاب والأقراص المدمجة، وحتى التدريب التقليدي عن طريق الكمبيوتر، حيث يتمكن المتعلم من خلال التعليم عن بعد الحصول على قدرة أكبر في التحكم، كما يضمن التعليم عن بعد خيارات متنوعة من التعليم لطلابها، من مناهج مستقاة من أرفع الجامعات العالمية والمعترف بها دولياً، لتكوين علاقة تكاملية بين تعليم اللغة العربية والتقنيات الحديثة التي تمثل مطلبًا ضروريًا لتطوير التدريس وداعماً له (Cabello & Barrios, 2019).

ويجدر الإشارة إلى مسيرة المملكة العربية السعودية نحو تبني نموذج المدرسة الافتراضية كانت متميزة لكافة أدوارها. فقد نفذ النموذج الافتراضي على نطاق واسع منذ بداية العام الدراسي 2021-2022 لضمان استمرارية التعليم أثناء جائحة كوفيد-19. واكتسى تطبيقه الأبداع على كل

المستويات لاسيما بين المعلمين. حيث نجد الآن وعياً أكبر عن كيفية دعم وتعزيز التقنيات التعليمية لعمل المعلم ولتجارب تعليم الطلاب. وبشكل عام تجاوز تأثير التعلم عن بعد أمد الجائحة (بوني، وغريغوري، 2020).

وفي الواقع يعتبر استخدام برامج التعليم عن بعد لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين خياراً مناسباً للتخلص من تحديات برامج التنمية المهنية التقليدية التي تعرقل ظروفها التحاق المعلمين ببرامج التنمية المهنية لا سيما تلك التي تتعلق بمواعيد البرامج والبعد المكاني وضعف توافر القدرة على تحمل الأعباء المادية للبرامج التدريبية التقليدية وغيرها.

هذا ويعرف البرنامج التدريبي الإلكتروني بأنه نافذة متجددة لتقديم برامج وأنشطة التنمية المهنية ذات الكفاءة العالية مع تحقيق التفاعل بين المدرب والمتدرب إلى جانب تطوير محتوى التدريب باستمرار (بشير، 2007). كما يعرفه الملاح (2010) بأنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتدرب أو المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وقد أوضحت تجارب إصلاح تعليم اللغة، أهمية إعداد معلمين مؤهلين لتدريس اللغة في بيئة محفزة تعتمد على معايير التعليم، لديهم القدرة على تحسين استيعاب الطلاب وإكسابهم للمهارات العملية والتفكير العلمي، وتوسيع فرص تطبيق المعارف والمهارات العلمية وبناء اتجاهات حديثة من خلال المسابقات العلمية (سليم، 2020).

ويعتبر التدريب الإلكتروني هو مستقبل التدريب في العالم خاصة بعد جائحة كورونا، وقد أصبح التدريب عن بعد أحد أهم وأبرز الوسائل التي يلجأ إليها الأفراد لتطوير قدراتهم ومهاراتهم. وفي ظل التغييرات المرجوة في المنظومة التعليمية السعودية، لابد من الأخذ بمنظومات التدريب عن بعد وهذا ينطلق مع ما جاءت به رؤية 2030 لتطوير التعليم وصولاً إلى أعلى الدرجات. وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات أبرزها الاهتمام بالاستثمار في التعليم والتدريب والمعارف والمهارات.

وتقوم فلسفة التدريب الإلكتروني بأنه نظام تدريب نشط *Active Training* غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والإفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد (المحتوى التدريبي الرقمي، المتدربين، المدرب) وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة (عبد المعطي، 2012).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التدريب الإلكتروني منها دراسة (Robert, 2006) والتي هدفت إلى تحليل التكلفة والعائد للتدريب عن بعد. وتوصلت إلى أن مقدار اكتساب المهارات وكم ونوع وشكل المحتوى التدريبي يفوق بمراحل ما يتم اكتسابه في التدريب التقليدي بالإضافة إلى انخفاض الوقت والتكلفة.

بينما استهدفت دراسة (Mantyla, 2006) إلى معرفة العوامل التي تحد من فاعلية تصميم الجلسات التدريبية عبر الشبكات، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الجلسات التدريبية بأكثر من أسلوب تدريبي وتجنب استخدام الأسلوب الواحد.

في حين استهدفت دراسة (Merrill, 2005) إلى معرفة الخطوات التنفيذية للتدريب باستخدام شبكات الحاسب والمتمثلة في تخطيط وتصميم المحتوى والجلسات التدريبية، وأدوار

المدرسين والمتدربين، واختيار أدوات التفاعلات التدريبية المتزامنة والغير متزامنة. وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى التدريبي المناسب هو القادر على اكساب المهارات اللازمة في الوقت الملائم للجلسات التدريبية.

وهدف دراسة البراش دي (2009) إلى إعداد برنامج تدريبي عن بعد على الشبكة العالمية (Internet) لتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدراس الحلقة الثانية. وتوصلت إلى برنامج تدريبي للتدريب عن بعد في تكنولوجيا التعليم في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين. وكذلك دراسة الدغيم (2008) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلومات وتكنولوجيا الاتصال في الإنماء المهني. وتوصلت إلى تطوير الأساليب التدريبية وربطها بالتقنية الحديثة.

ودراسة عبد المعطي (2012) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين. وتوصلت إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التدريب المهني للمعلمين بمختلف مركز التدريب. ودراسة الشهومي (2020) التي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني للمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني. وكان من أبرز توصياتها دراسة فاعلية البرنامج.

وهناك العديد من التجارب على مستوى العالم في التدريب عن بعد للمعلمين. ومن ذلك تجربة التدريب الإلكتروني في ألمانيا التي استخدمت التدريب الإلكتروني للمعلمين على نطاق واسع، وكندا التي اعتمدت التدريب الإلكتروني للمعلمين لإكسابهم خبرات مهنية جديدة، وكذلك إنجلترا التي صممت شبكة قومية للتدريب الإلكتروني لمساعدة المعلمين على التنمية المهنية، وماليزيا التي تحولت إلى نمط المدارس الذكية في كل ما يرتبط بالعملية التعليمية. ويعتبر التدريب عن بعد واستخدام تقنيات التدريب التفاعلي من أحدث أساليب التدريب الحديثة التي تركز على استخدام التقنيات الحديثة التي لها إيجابيات وفوائد كبيرة على العملية التعليمية. إذا ما أحسن استخدامها وتوظيف استراتيجياتها.

ويعتمد هذا البرنامج التدريبي على التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) بكافة مكوناته حيث أختص المكون التدريبي بأهداف البرنامج التدريبي، واستمد محتواه من المعايير التخصصية لمعلمي اللغة العربية واستراتيجيات التدريب والأنشطة والوسائل التي تتماشى مع المعايير المهنية التخصصية والتدريب عن بعد، كما اختص المكون التقويبي بتقويم أداء المتدربين وتقييم البرنامج التدريبي، ويقوم المكون التكنولوجي على البنية التحتية للتدريب الإلكتروني ضمن بوابة النظام التعليمي للمعلمين، ويعتمد المكون الإداري الذي يتم إدارة التدريب من خلاله على سيناريوهات التدريب المقترحة، ويختص المكون الإرشادي بتقديم الإرشادات للمتدربين من الناحية التعليمية والتشغيلية بتحديد مسؤولي التدريب والفنيين القائمين على التدريب.

كما يستمد فلسفته من فلسفة المعايير التربوية وهي مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية التي تعكس محاور الرؤية المستقبلية للمعلم وأدائه التدريسي وتشكل الأساس الفكري له. وطبيعة تخصص اللغة العربية ومجالاتها المختلفة من النحو، الصرف، الأدب، النقد، البلاغة، العروض والقافية، الإملاء، علم اللغة، وتمثل المعايير المهنية مرتكزاً للعديد من العمليات المهمة في مجال إعداد المعلم، وتأهليه، وإعداد الاختبارات المهنية، وتقييم الأداء المهني للمعلم، وتدريبه، ورفع مستواه. ومر بناء المعايير المهنية التربوية والتخصصية للمعلمين في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل. حيث قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب بدراسات مسحية لأفضل الممارسات في مجال إعداد المعايير المهنية. مرتكزة على أطر نظرية واجرائية طورت في أربع نسخ

صدرت النسخة الأولى عام 1421هـ، والثانية عام 1428هـ، والثالثة عام 1443هـ، والرابعة عام 1439هـ (الشمري، 2021)

وتم تحديث المعايير المهنية للمعلمين لتواكب التطورات المتلاحقة والسريعة التي تشهدها المملكة في ظل رؤية 2030 ومن أهم الجوانب التي تم التركيز عليها تفريد التعليم، التركيز على تطبيقات المعرفة والمهارات، تحسين المعرفة بالتقويم، دعم ثقافة التعاون المهني، التأسيس لأدوار جديدة للمعلم، التدرج في مستوى المعايير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1439).

وتتكون معايير المركز الوطني للقياس والتقويم المعدة لمعلم اللغة العربية من جزأين الجزء العام الذي يشترك فيه معلم اللغة العربية مع جميع التخصصات الأخرى وهو الجزء الخاص بالمعايير المشتركة، والجزء الخاص وهو معايير تخصصية تتناول ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي ويتضمن المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص النحو، الصرف، الأدب، النقد، البلاغة، العروض والقافية، الإملاء، علم اللغة، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فعالة تسهم في نجاحهم في عملية التدريس (النصار، 2008).

وتهدف المعايير المهنية للمعلم في المملكة العربية السعودية إلى تطوير النمو المهني وتحسين نوعية أداء المعلمين. ولما أثبتته هذا الأسلوب من نجاح في الدول المتقدمة طبق في العديد من البلدان العربية ففي مصر تم وضع مجموعة المعايير والمؤشرات ضمن ثمانية مجالات. (وزارة التربية والتعليم مصر، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2009) وقامت وزارة التعليم في الأردن بوضع معايير وطنية لتنمية المعلم مهنيًا ضمن سبعة مجالات. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006) وأعدت الهيئة التعليمية للمجلس الأعلى للتعليم بقطر معايير مهنية وطنية تضمنت اثني عشر معياراً للتنمية المهنية للمعلم (المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر، 2007) وحددت بريطانيا ستة معايير لتقويم المعلم، في حين وضعت أستراليا قائمة معايير مهنية تضمنت اثني عشر معياراً أساسياً تهدف إلى تحسين نوعية المعلمين وجودة الأداء التعليمي (نشوان، 2017) وقد أكدت ذلك العديد من الدراسات منها دراسة أبو حميد (2015) التي أكدت على ضرورة وضع معايير خاصة لبرامج إعداد المعلمين والتدريب للمهنة، وأوصت إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

ودراسة الحربي (2018) التي هدفت إلى إبراز أهمية رخصة المعلم ودورها في تطوير وتعزيز أداء المعلم منذ عملية الإعداد والتأهيل إلى عملية التطوير أثناء الخدمة وتوصلت إلى تصور مقترح لكيفية تحقيق رخصة المعلم السعودي. هذا، وأثبتت دراسة الشهرى، وعتوم (2018) إلى تدني مستوى الأداء التدريسي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية، وأوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية للتنمية المهنية والشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية حتى يتمكنوا من القيام بأعمالهم التدريسية بنجاح، ومن التعامل والتواصل بشكل مناسب مع الآخرين.

كما أثبتت دراسة الديحاني (2019) أهمية تطبيق معايير رخصة مزاولة مهنة التعليم على المعلم لرفع جودة العملية التعليمية. وتوصلت دراسة المطيري (2017) إلى أن آراء المعلمين داعمة لمشروع الرخصة، لما توقعوه من فوائد على الجوانب الشخصية للمعلمين وللعملية التربوية، ولما لها من دور مهم في تطوير العملية التعليمية. وقد أكدت دراسة الهادي (2018) على أن أغلب الدول تضع الحصول على رخصة التدريس شرطاً أساسياً وإلزامياً لممارسة المهنة. وأثبتت

دراسة عبد العزيز (2020) إلى أن الترخيص يعكس جودة الأداء المهني وفق المعايير المهنية ويحقق التنمية المستدامة.

هذا، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Doig, 2011) أن هناك أسباب أدت إلى فجوة في التدريس لدى بعض نظم التعليم وتتمثل تلك الفجوة في الاختلافات بين ممارسات التدريس في الواقع والمأمول، مثل: الفجوة بين طرق وأساليب التدريس التي يمارسها المعلمون في الواقع وبين ممارسات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف التعليم. كما هدفت دراسة الغنبر (2020) إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ومن أبرزها المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم. هذا، وقد توصلت دراسة الوادعي وآل سفران (2021) إلى وجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الشمري (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعايير التخصصية من وجهة نظرهم، وكشفت الدراسة على أن امتلاك معلمي اللغة العربية للمعايير التخصصية النحوية، والصرفية، والبلاغية، والأدبية، ومعايير مهارات اللغة وطرائق تدريسها بدرجة مرتفعة لدى معلمي المرحلة الثانوية.

ومنها كذلك دراسة (Arancibia et. al., 2016) التي هدفت إلى تحليل مجموعة الأدلة الموجودة حول أنواع تدخلات التدريب الأكثر فعالية للمعلمين أثناء الخدمة، وتسلسل الضوء على الفجوات المعرفية. واقترحت الدراسة مجموعة قياسية من المؤشرات لتدريب المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج لا بد أن توفر موادًا تكملية مع التركيز على تخصص معين. وهدفت دراسة (Staub & Kirkgöz, 2019) تقييم معايير برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تركيا. من خلال فحص وعي المدرسين في برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتقييم المعايير، تشير النتائج إلى أنه على الرغم من المستويات العالية نسبيًا للوعي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالمعايير التي وضعها مجلس التعليم العالي التركي إلا أن هناك القليل من الأدلة التي تشير إلى أن العمل بالمعايير في العملية التعليمية قائمًا.

هذا وهدفت دراسة (Shaukat & Chowdhury, 2020) تقييم معرفة المعلمين وتصوراتهم وفهمهم لمشروع تعزيز تعليم المعلمين في باكستان (STEP) الذي تم تصميمه لتطوير المعايير المهنية للمعلمين في باكستان. باستخدام منهج نوعي يعتمد على المقابلات شبه المنظمة، وكشفت النتائج أن دمج هذه المعايير في برامج تعليم المعلمين لم يتحقق بعد، بسبب تحديات التنفيذ المختلفة. كما هدفت دراسة (Shdaifat et. al., 2020) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المعرفة بالمعايير المهنية الوطنية لدى معلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن. ضمن سبعة مجالات (فلسفة التربية، تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلاب، النمو الذاتي للمعلم، قيم وأخلاقيات المهنة، والأكاديمي. والمعرفة التكنولوجية) أظهرت نتائج وجود فاعلية لبرنامج التدريب المقترح في تنمية المعرفة حول معايير التطوير المهني الوطنية لدى معلمي التربية المهنية، حيث تراوحت هذه الفعالية بين (متوسط) و (قوي جداً). وسعت دراسة (Assalahi, 2021) إلى بحث تصورات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول تقييم احتياجات التطوير المهني في ضوء المعايير المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن المعلمين كانوا مهتمين جدًا بأنشطة التطوير المهني الرسمية وغير الرسمية. ويتفق المعلمون بشدة على أن المعايير المهنية للمعلمين توفر إطارًا لتخطيط التطوير المهني الخاص بهم لتحسين كفاءتهم، وقد صنفوا تصميم المناهج ثم إتقان اللغة، والمعرفة النظرية، وعلم أصول التدريس، والتطبيق النظري على أنها أبرز الكفاءات المطلوبة للتطوير المهني الخاصة بهم.

في حين هدفت دراسة (Ghosh, 2022) استكشاف الحد الأدنى من السمات المهنية المشتركة لمعلمي الكليات وبعض السمات المهنية المحددة لمعلمي اللغة الإنجليزية. وتحليل ثلاثة أطر دولية للمعايير المهنية المرموقة دوليًا لفهم خصائصها المشتركة من أجل استخلاص مدخلات للسياق الهندي الذي يحتاج إلى تطوير معايير مهنية في التدريس. علاوة على إجراء دراسة نقدية لسيناريو الهندي للتوظيف والترقية والانتقال الوظيفي لمعلمي الكليات بشكل عام ومعلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص واستيعاب. وتوصي الدراسة بأن يقوم المعلمون بتطوير معايير مقننة تتضمن خمسة مجالات من الأنشطة التعليمية. كما هدفت دراسة (Alhazmi et. al., 2022) بحث واقع برامج التطوير المهني للمعلمين وفق الرخصة المهنية التربوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل الممارسات والمعايير اللازمة للرخصة المهنية للتعليم في المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن برامج التطوير المهني التي شارك فيها المعلمون ساهمت بشكل كبير في إكسابهم المعرفة والمهارات. كما أشارت النتائج إلى أن برامج التطوير المهني رفعت وعي المشاركين إلى درجة متوسطة في ثلاث ممارسات مهنية.

وقد ظهر في الآونة الأخيرة المطالبة بتمهين التعليم وتطبيق معايير رخصة المعلم، التي يتم بناءً عليها مزاولة المعلم لمهنة التعليم وذلك لرفع جودة العملية التعليمية، وذلك لإيجاد أشخاص مؤهلين قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات في العملية التعليمية، حيث يقصد برخصة المعلم التصريح الرسمي لمزاولة مهنة التدريس التي تعتمد على استيفاء المعلم لمتطلبات ومعايير تحددها هيئة رسمية، وتعتمد على معايير الجودة وترتبط بالمعايير القومية. (عبد الرحمن، 2020) في حين أوصى التقرير الذي نفذته قسم الممارسات العالمية في التعليم بالبنك الدولي، تحت إشراف وتنسيق مركز بحوث سياسيات التعليم والإدارة العامة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستهداف التدريب المهني للحد من حالات التباين في أداء المعلمين. من أجل تخطيط فعال وتقديم تجارب تعلم ذات جودة عالية لكل الطلاب. (بوني، وغريغوري، 2022).

ومع بدايات التوجه للترخيص لمزاولة مهنة التعليم. وضرورة اجتياز اختبار الرخصة المهنية للتعين والترقية وفقاً للرتب في لائحة الوظائف التعليمية التي جاءت بأربعة مسميات (المعلم الممارس، والمعلم المتقدم، والمعلم الخبير) مما يتطلب للتعين عليها مجموعة من الشروط منها تحقيق المعايير المهنية. وتتولى وزارة التعليم وفقاً لأحكام اللائحة تطبيق المعايير المهنية، والالتزام بنتائج اختبار الرخصة المهنية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وبالرغم اجماع مشرفي اللغة العربية على أهمية المعايير المهنية التخصصية في تجويد الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية في جميع مجالاتها إلا أن النتائج أظهرت أن درجة تمكن معلمي اللغة العربية من معايير المركز الوطني للقياس والتقويم (التخصصية)، بشكل عام جاءت بدرجة ضعيفة (النصار، 2008) كما كشفت دراسة إسماعيل والزهراني (2021) عن العديد من الاحتياجات التدريبية التخصصية والمهنية لمعلمي اللغة العربية، وتأسيساً على ذلك، ولما كان معلم اللغة العربية من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية والتعليمية، من خلال القيام بما هو منوط به بطريقة فعالة وفق معايير مهنية مقننة، حيث شهدت السنوات الأخيرة عدة تجارب لتطوير العملية التعليمية عامة وتطوير المعلم خاصة، فإن الدراسة الحالية تستهدف

بناء برنامج تدريبي يتم تنفيذه عن بعد يساهم في تنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين (المتوسطة / الثانوية) في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن قيام المعلم بدوره على أكمل وجه يساعد في تحسين جودة التعليم، نتيجة لذلك كثر الحديث والاشارة إلى ضرورة الاهتمام بالمعلم وبرامج التنمية المهنية للمعلم، واتجهت كثير من الآراء إلى تطبيق رخصة المعلم للانتقال بالمعلم إلى درجة الاحتراف بالمهنة، لا سيما أن هناك اعتقاد أن كثير من المعلمين معارضين للتنمية المهنية. وفي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على (35) معلمة لغة عربية، حيث تم توجيه السؤال التالي لهي: ما درجة الاحتياج إلى برنامج تدريبي يهدف لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟ وكان سلم الإجابة خماسي (درجة احتياج مرتفعة جداً، درجة احتياج مرتفعة، درجة احتياج متوسطة، درجة احتياج منخفضة، درجة احتياج منخفضة جداً) وقد تبين أن (85.7%) من هذه العينة لديهم درجة احتياج مرتفعة جداً، و (14.3%) من هذه العينة لديهم درجة احتياج مرتفعة.

كما تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ذات أهمية كبرى فمهما تنطلق برامج تدريبهم وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلى رصد احتياجات معلمي اللغة العربية التدريبية في ضوء المعايير التخصصية اللازمة لهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مشرفهم، ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما البرنامج التدريبي المقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة

العربية؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية؟
- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي عن بعد القائم لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام.
- تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم.



- تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.
- تصميم برنامج تدريبي مقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فيما يأتي:

- قد يسهم التصور المقترح للبرنامج التدريبي الذي توصلت إليه الدراسة في تنمية مهارات معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية اللازمة لهم.
- قد يساعد المعلم بعد اجتيازه البرنامج التدريبي المقترح في الترقيات.
- قد يساعد المعلم بعد اجتيازه البرنامج التدريبي المقترح من أن يتغلب على معظم المشكلات التي تواجهه أثناء مزاولته لمهنة التدريس بصفة عامة. وضعف المهارات التخصصية بصفة خاصة.
- قد يساعد باحثين آخرين في وضع تصورات مقترحة لبرامج تدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية المشتركة، والتخصصية لمختلف التخصصات العلمية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعي: تقتصر الدراسة على التالي:
 - التعرف على واقع تمكن معلمي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/ الثانوية) من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام.
 - تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين (المتوسطة/ الثانوية) في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم.
 - تحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين (المتوسطة/ الثانوية) في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.
 - تصميم برنامج تدريبي مقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1443هـ.
- الحد المكاني: الإدارة التعليمية بمنطقة المدينة المنورة (المدارس المتوسطة، والثانوية).
- الحد البشري: تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمي، ومشرفي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/ الثانوية) التابعين لإدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي: ويعرف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات المعلمين في التدريس. (بكري، 2015). ويعرف البرنامج التدريبي المقترح عن بعد إجرائياً بأنه: " تلك الإجراءات المخططة والخطوات المنظمة التي تتم في صورة

إجراءات مقننة، وأنشطة، ومهام مرتبطة بحاجات معلمي اللغة العربية التخصصية في المرحلتين (المتوسطة/ الثانوية). والتي تمارس بشكل منظم من خلال التدريب الإلكتروني عن بعد (التزامني، وغير التزامني). بهدف تنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/ الثانوية). وتزويدهم بالمعايير والمؤشرات المهنية التخصصية. وذلك من خلال حضور الدورات التدريبية اللازمة، وممارسة مجموعة من الأنشطة والتدريبات المهنية التخصصية. في ضوء معايير الرخصة المهنية اللازمة لهم بما يتماشى مع المتطلبات الفعلية للمجتمع ويتطابق مع نموهم المهني وفي إطار خطة زمنية محددة."

المعايير التخصصية لمعلمي اللغة العربية: هي ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة، والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، بحيث يمثل في ممارسته وسلوكه الدور المأمول من معلم اللغة العربية (معايير معلمي اللغة العربية – 2 : 2020 : 6) وتعرف إجرائياً بأنها: المعايير التخصصية اللازم امتلاكها والتمكن من مؤشرات معلمي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة – الثانوية) ضمن المجالات التالية: النحو، الصرف، الأدب والنقد، البلاغة، العروض والقافية، علم اللغة، المهارات اللغوية، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يستند على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً. وذلك تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية. كما استخدمت المنهج البنائي وهو المنهج العلمي المتبع في بناء برنامج جديد. وعليه فهو المنهج المناسب في بناء وتصميم البرنامج التدريبي المقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة مشرفي ومعلمي اللغة العربية للمرحلتين (المتوسطة/ الثانوية) التابعين للإدارة التعليمية بمنطقة المدينة المنورة. والجدول (1) يوضح أعدادهم حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة (إدارة التخطيط والتطوير) / وحدة الإحصاءات/ الفصل الدراسي الثالث/ 1443هـ.

جدول (1)

وصف مجتمع الدراسة

المرحلة	مشرفين	معلمين	مشرفات	معلمات
المرحلة المتوسطة		693		568
المرحلة الثانوية		439		471
المجموع	24	1132	22	1039

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة ما نسبته (20%) من معلمي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/الثانوية) التابعين لإدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة. والبالغ عددهم (423) معلم ومعلمة.

وما نسبته (65%) من مشرفي اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/الثانوية) التابعين لإدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة والبالغ عددهم (30) مشرفاً ومشرفة، والجدول (2) يوضح وصف عينة الدراسة من المشرفين وفق المتغيرات الديمغرافية، والجدول (3) يوضح وصف عينة الدراسة من المعلمين وفق المتغيرات الديمغرافية.

جدول (2)

وصف عينة الدراسة من المشرفين

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	53.3%
	انثى	14	46.7%
	المجموع	30	100.0%
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	9	30.0%
	من (5) إلى (15) سنة	7	23.3%
	أكثر من (15) سنة	14	46.7%
	المجموع	30	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	16	53.3%
	ماجستير	12	40.0%
	دكتوراه	2	6.7%
	المجموع	30	100.0%

يتضح من الجدول (2):

- أن (53.3%) من عينة الدراسة من المشرفين هم من (الذكور)، وأن (46.7%) من عينة الدراسة من المشرفين هن من (الاناث).
- وأن (30.0%) من عينة الدراسة من المشرفين لديهم عدد سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، وأن (23.3%) من عينة الدراسة من المشرفين لديهم عدد سنوات خبرة (من 5) إلى (15) سنة، وأن (46.7%) من عينة الدراسة من المشرفين لديهم عدد سنوات خبرة (أكثر من 15) سنة.

- وأن (53.3%) من عينة الدراسة من المشرفين هم من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وأن (40.0%) من عينة الدراسة من المشرفين هم من ذوي المؤهل العلمي (ماجستير)، وأن (6.7%) من عينة الدراسة من المشرفين هم من ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه).

جدول (3)

وصف عينة الدراسة من المعلمين

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	216	51.1%
	انثى	207	48.9%
	المجموع	423	100.0%
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	144	34.0%
	من (5) إلى (15) سنة	138	32.6%
	أكثر من (15) سنة	141	33.3%
	المجموع	423	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	374	88.4%
	ماجستير	46	10.9%
	دكتوراه	3	.7%
	المجموع	423	100.0%
المرحلة	المتوسطة	242	57.2%
	الثانوية	181	42.8%
	المجموع	423	100.0%

يتضح من الجدول (3):

- أن (51.1%) من عينة الدراسة من المعلمين هم من (الذكور)، وأن (48.9%) من عينة الدراسة من المعلمين هن من (الاناث).
- وأن (34.0%) من عينة الدراسة من المعلمين لديهم عدد سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، وأن (32.6%) من عينة الدراسة من المعلمين لديهم عدد سنوات خبرة (من 5) إلى (15) سنة، وأن (33.3%) من عينة الدراسة من المعلمين لديهم عدد سنوات خبرة (أكثر من 15) سنة.

- وأن (88.4%) من عينة الدراسة من المعلمين هم من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وأن (10.9%) من عينة الدراسة من المعلمين هم من ذوي المؤهل العلمي (ماجستير)، وأن (0.7%) من عينة الدراسة من المعلمين هم من ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه).
- أن (57.2%) من عينة الدراسة من المعلمين هم من المرحلة (المتوسطة)، وأن (42.8%) من عينة الدراسة من المعلمين هن من المرحلة (الثانوية).

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء الأدوات التالية:

أولاً: أداة الدراسة الميدانية الأولى (الاستبانة)

استبانة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك بالرجوع إلى أدبيات المعايير المهنية التخصصية للغة العربية بصفة خاصة. واشتملت على جزأين الأول يتضمن معلومات عن أفراد الدراسة (البيانات الأولية). أما الجزء الثاني فتضمن ثلاثة محاور وهي كالتالي:

- المحور الأول: واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام.
- المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم.
- المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

- الاطلاع على الأدب التربوي في مجال الرخصة المهنية للمعلمين.
- الاطلاع على المعايير العامة المشتركة للمعلمين.
- الاطلاع على المعايير التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة، والإفادة منها في بناء الاستبانة.
- الاستفادة من خبرات ذوي الاختصاص بأخذ آرائهم في كافة مراحل بنا الاستبانة.
- وللاستجابة عن الأداة اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي.

المعاملات العلمية للاستبانة

1) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، للاطلاع عليها وإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها لقياس ما صممت لأجله، وبعد جمع الملاحظات تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وفق المقترحات الواردة من المحكمين. ملحق رقم (1) الاستبانة بصورتها النهائية.

2) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة تكونت من (20) معلمة و (10) مشرفات تربويات من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك:

- أ) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل (عبارة) والدرجة الكلية (للمحور) الذي تنتمي له، والجدول (4) يوضح النتائج الخاصة بذلك.
- ب) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل (محور) والدرجة الكلية (للاستبانة)، والجدول (5) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (4)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (عبارة) والدرجة الكلية (للمحور) الذي تنتمي له

الرقم	المحور الأول (خاص بالمعلمين والمشرفين)	المحور الثاني (خاص بالمعلمين)	المحور الثالث (خاص بالمشرفين)
1	.554**	.795**	.882**
2	.592**	.886**	.926**
3	.550**	.912**	.816**
4	.666**	.863**	.676*
5	.695**	.871**	.926**
6	.700**	.880**	.926**
7	.626**	.834**	.778**
8	.777**	.779**	.651*
9		.817**	.926**
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01			
* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05			

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل (عبارة) والدرجة الكلية (للمحور) الذي تنتمي له، دالة إحصائياً، مما يدل على صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (5)

معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة كل (محور) والدرجة الكلية (للاستبانة)

الرقم	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول (خاص بالمعلمين والمشرفين)	.856**
2	المحور الثاني (خاص بالمعلمين)	.765**
3	المحور الثالث (خاص بالمشرفين)	.849**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01

يتضح من الجدول (5) أن معامل الارتباط بيرسون بين (جميع المحاور) والدرجة الكلية (للاستبانة)، دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه المحاور وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

3 ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (6) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (6)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	المحور الأول (خاص بالمعلمين والمشرفين)	8	.800
2	المحور الثاني (خاص بالمعلمين)	9	.951
3	المحور الثالث (خاص بالمشرفين)	9	.942
4	الاستبانة ككل	لا يمكن حساب الثبات الكلي بسبب اختلاف المستجيبين على كل محور	

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبانة، مقبولة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم، 2003، 304) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.70) مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

تطبيق أداة الدراسة الأولى:

تم الاستجابة على أداة الدراسة من مشرفي اللغة العربية المتخصصين. والفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي المقترح معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلتين (المتوسطة/الثانوية). ملحق (2)

ثانياً: أداة الدراسة الثانية (بناء برنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية)

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء البرنامج المقترح:

- الاطلاع على الأدب التربوي في مجال البرامج التدريبية عن بعد.
- الاطلاع على الدراسات السابقة، والإفادة منها في بناء البرنامج المقترح.
- الاطلاع على نتائج أداة الدراسة الأولى.
- الاستفادة من خبرات ذوي الاختصاص بأخذ آرائهم في كافة مراحل بناء البرنامج المقترح.

وتم بناء البرنامج التدريبي المقترح وفق الخطوات التالية:

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis)، وتتضمن الخطوات التالية:

- أ- تحديد خصائص الفئة المستهدفة: تشمل هذه الخطوة تحديد وتوصيف خصائص الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي المقترح، تحديد خصائصهم المعرفية والمهارية (تحليل الخصائص المعرفية والمهارية) وتحديد مدى تمكنهم من المعايير المهنية التخصصية في اللغة العربية. والأخذ بآرائهم. من خلال تحليل نتائج الاستبانة التي تم إعدادها.
- ب- تحديد الاحتياجات التدريبية: وتشمل هذه الخطوة تحديد الاحتياجات التدريبية للفئة المستهدفة كأساس لبناء البرنامج المقترح. وحصر الاحتياجات التدريبية لهم من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مشرفيهم. لاعتمادها في بناء البرنامج المقترح. من خلال تحليل نتائج الاستبانة التي تم إعدادها.
- ج- احتياجات تصميم البرنامج المقترح: وتشمل هذه الخطوة دراسة واقع الإمكانيات والقدرات الفنية. والإمكانيات اللازمة لإنتاج البرنامج التدريبي المقترح عن بعد. من خلال الاطلاع على الخدمات الإلكترونية المقدمة من قبل الأنظمة الإلكترونية للفئة المستهدفة.
- د- تحديد أسلوب التدريب: تم تحديد أسلوب التدريب في هذه الخطوة وفق عملية التدريب الإلكتروني وفقاً لأسس التعليم المبرمج، والذي يعد نمطاً من أنماط تفريد التعليم والتدريب، حيث تعتمد عملية التدريب على التفاعل بين المتدرب والبرنامج، وتمكن المتدرب من التدرب على البرنامج المقترح من خلال أجهزة الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والهواتف النقالة.

ثانياً: مرحلة التصميم (Designing):

وتشمل مرحلة التصميم مجموعة من الخطوات التي اتبعتها الباحثة وهي كالتالي: تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح، والأهداف التفصيلية، والخاصة. ومقومات إنشاء البرنامج، ومصادر بناؤه، والفئات المستهدفة. وطريقة التفاعل. ومدة البرنامج المقترح. والمحتوى التدريبي،



وألية التقديم على البرنامج المقترح، ومستوياته، ورسوم التدريب، والشهادة التي يمنحها. وطرق واستراتيجيات التنفيذ، والوسائل والتقنيات المستخدمة، والأنشطة والمهام المصاحبة للبرنامج، وطريقة تقويم المتدربين، وطريقة تقويم البرنامج، وجهات مقترحة لتمويل البرنامج. وأهم مميزات البرنامج التدريبي المقترح.

ثالثاً: مرحلة التطوير (Development):

تم في مرحلة التطوير ترجمة مخرجات عملية التصميم إلى مخططات وسيناريوهات. وخلال هذه المرحلة تم تطوير جميع الأنشطة والمهام الخاصة بالبرنامج التدريبي المقترح عن بعد واستراتيجيات التدريب، وأدوات التقويم، والجلسات التدريبية، في مخطط شبكي وتحديد الأزمنة بدقه من خلال تحديد التقدير الزمني الدقيق للدورات التدريبية. ومن خلاله يتم تنفيذ وإنتاج البرنامج التدريبي المقترح.

رابعاً: مرحلة التنفيذ (الإنتاج) (Implementation):

ويتم في هذه المرحلة ترجمة المادة التدريبية إلى إجراءات تفصيلية دقيقة، وتحديد النصوص والأشكال وموقعها، وصياغة الجمل والعبارات، وتحديد عدد الشاشات وتسلسلها، وتحديد كيفية الانتقال من عنصر إلى آخر، واختيار الصور، والألوان المناسبة، وربط الشاشات ببعضها بحيث تتيح للمستخدم التنقل بسهولة. ودعم المحتوى التدريبي بالوسائط المتعددة المناسبة ودمجها مع المادة التدريبية.

عرض البرنامج التدريبي المقترح على المحكمين:

بعد إعداد البرنامج التدريبي المقترح عن بعد في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، لإبداء الرأي في مدى مناسبة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المعايير المهنية التخصصية لدى معلمي اللغة العربية، ومدى كفاية الدورات التدريبية والأنشطة والمهام لتحقيق أهداف البرنامج. ومناسبة الوقت المخصص للتدريب. ووضوح مستويات التدريب، وإضافة ما يرونه مهماً لإثراء البرنامج. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات. وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون، وأصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق على معلمي اللغة العربية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.
- استخدمت الباحثة مع المحور الأول (واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام) سلم رباعي (متمكن بدرجة عالية، متمكن بدرجة متوسطة، متمكن بدرجة منخفضة، غير متمكن) وقد تم التصحيح وفق الدرجات التالية على التوالي (3، 2، 1، 0) كما تم تقدير درجة التمكن وفق السلم التالي
 - غير متمكن للمتوسطات التي تراوحت بين (0.0 إلى أقل من 0.75).
 - متمكن بدرجة منخفضة للمتوسطات التي تراوحت بين (0.75 إلى أقل من 1.50)
 - متمكن بدرجة متوسطة للمتوسطات التي تراوحت بين (1.50 إلى أقل من 2.25)

- متمكن بدرجة عالية للمتوسطات التي تراوحت بين (2.25 إلى 3.00)

- استخدمت الباحثة مع المحورين الثاني والثالث (الاحتياجات التدريبية) سلم ثلاثي (درجة احتياج عالية، درجة احتياج متوسطة، درجة احتياج منخفضة) وقد تم التصحيح وفق الدرجات التالية على التوالي (3، 2، 1) كما تم تقدير درجة الاحتياج وفق السلم التالي
 - درجة احتياج منخفضة للمتوسطات التي تراوحت بين (1.00 إلى أقل من 1.67)
 - درجة احتياج متوسطة للمتوسطات التي تراوحت بين (1.67 إلى أقل من 2.34)
 - درجة احتياج عالية للمتوسطات التي تراوحت بين (2.34 إلى 3.00)
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معادلة كرونباخ الفا لحساب ثبات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: الذي ينص على "ما واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة التمكن، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام

م	المعايير	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التمكن
2	متمكن من المعايير التخصصية في مجال الصرف.	1.96	1.142	1	متوسطة
7	متمكن من المعايير التخصصية في مجال المهارات اللغوية.	1.92	1.192	2	متوسطة
1	متمكن من المعايير التخصصية في مجال النحو.	1.87	1.171	3	متوسطة
3	متمكن من المعايير التخصصية في مجال الأدب والنقد.	1.83	1.146	4	متوسطة
4	متمكن من المعايير التخصصية في مجال البلاغة.	1.72	1.160	5	متوسطة



م	المعايير	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التمكن
5	متمكن من المعايير التخصصية في مجال العروض والقافية.	1.27	1.007	6	منخفضة
8	متمكن من المعايير التخصصية في مجال طرق التدريس الخاصة باللغة العربية.	1.20	1.139	7	منخفضة
6	متمكن من المعايير التخصصية في مجال علم اللغة.	1.15	0.928	8	منخفضة
المعايير ككل		1.61	0.414		متوسطة

يتضح من الجدول (7) والخاص بدرجة تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام ما يلي:

- إن (5) من المعايير جاءت في درجة تمكن (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (1.50 إلى أقل من 2.25)، وهي مرتبةً كما يلي: الصرف. المهارات اللغوية. النحو. الأدب والنقد. والبلاغة.
- إن (3) من المعايير جاءت في درجة تمكن (ضعيفة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (1.50 إلى أقل من 2.25)، وهي مرتبةً كما يلي: العروض والقافية. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية. علم اللغة.
- لقد جاء تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام في درجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (1.62).

وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الشمري (2021) التي أظهرت أن امتلاك معلمي اللغة العربية للمعايير التخصصية النحوية، والصرفية، والبلاغية، والأدبية، ومعايير مهارات اللغة وطرائق تدريسها بدرجة مرتفعة لدى معلمي المرحلة الثانوية. بينما تتفق مع دراسة الشهري، وعتوم (2018) إلى أثبتت تدني مستوى الأداء التدريسي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية، وأوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية للتنمية المهنية والشخصية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية. كما اتفقت مع دراسة الديحاني (2019) التي أكدت على أهمية تطبيق معايير رخصة مزوالة مهنة التعليم على المعلم لرفع جودة العملية التعليمية. وأشارت إلى ضعف في جوانب العملية التعليمية. كما اتفقت مع دراسة (Doig, 2011) أن هناك أسباب أدت إلى فجوة في التدريس لدى بعض نظم التعليم وتمثل تلك الفجوة في الاختلافات بين ممارسات التدريس في الواقع والمأمول، مثل: الفجوة بين طرق وأساليب التدريس التي يمارسها المعلمون في الواقع وبين ممارسات التدريس اللازمة لهم. كما أثبتت هذه النتائج أهمية المعايير المهنية التخصصية ودورها في التنمية المهنية للمعلمين وهي بذلك تتفق مع دراسة (نشوان، 2017) التي هدفت إلى تحسين نوعية المعلمين وجودة الأداء التعليمي. ودراسة أبو حميد (2015) التي أكدت على ضرورة وضع معايير خاصة لبرامج إعداد المعلمين والترخيص للمهنة، وأوصت إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية. ودراسة الحربي (2018) التي هدفت إلى إبراز أهمية رخصة المعلم

ودورها في تطوير وتعزيز أداء المعلم منذ عملية الإعداد والتأهيل إلى عملية التطوير أثناء الخدمة وتوصلت إلى تصور مقترح لكيفية تحقيق رخصة المعلم السعودي. ودراسة الديحاني (2019) والتي توصلت لأهمية تطبيق معايير رخصة مزوالة مهنة التعليم على المعلم لرفع جودة العملية التعليمية. ودراسة الهادي (2018) والتي أظهرت نتائجها أن أغلب الدول تضع الحصول على رخصة التدريس شرطاً أساسياً والزامياً لممارسة المهنة لدورها في تجويد التعليم. ودراسة عبد العزيز (2020) والتي أظهرت نتائجها أن الترخيص يعكس جودة الأداء المهني وفق المعايير المهنية ويحقق التنمية المستدامة.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: الذي ينص على "ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم

م	الاحتياج التدريبي	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الاحتياج
4	التدريب على المعايير التخصصية في مجال البلاغة.	2.70	0.46	1	عالية
2	التدريب على المعايير التخصصية في مجال الصرف.	2.61	0.49	2	عالية
9	الحاجة إلى وجود برنامج تدريبي لتنمية المعايير التخصصية للغة العربية.	2.57	0.50	3	عالية
1	التدريب على المعايير التخصصية في مجال النحو.	2.55	0.50	4	عالية
7	التدريب على المعايير التخصصية في مجال المهارات اللغوية.	2.52	0.50	5	عالية
8	التدريب على المعايير التخصصية في مجال طرق التدريس الخاصة باللغة العربية.	2.48	0.50	6	عالية
5	التدريب على المعايير التخصصية في مجال العروض والقافية.	2.45	0.50	7	عالية
6	التدريب على المعايير التخصصية في مجال علم اللغة.	1.91	1.16	8	متوسطة
3	التدريب على المعايير التخصصية في مجال الأدب والنقد.	1.82	1.13	9	متوسطة
	المعايير ككل	2.40	0.22		عالية

يتضح من الجدول (8) والخاص بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم ما يلي:

- إن (7) من الاحتياجات التدريبية جاءت في درجة احتياج (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.34 إلى 3.00)، وهي مرتبة كما يلي: البلاغة. الصرف. المعايير التخصصية للغة العربية. النحو. المهارات اللغوية. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية. العروض والقافية.
- إن (2) من الاحتياجات التدريبية في درجة احتياج (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (1.67 إلى أقل من 2.34)، وهي مرتبة كما يلي: علم اللغة. الأدب والنقد.
- لقد جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم في درجة احتياج (عالية) وبمتوسط حسابي (2.40).

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الوادعي وآل سفران (2021) والتي توصلت لوجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. ودراسة (Assalahi, 2021) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين كانوا مهتمين بأنشطة التطوير المهني التي تتلائم مع احتياجاتهم. كما تتفق مع دراسة البراش دي (2009) والتي توصلت لإعداد برنامج تدريبي عن بعد لتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدراس الحلقة الثانية. ودراسة (Alhazmi et. al., 2022) والتي أظهرت نتائجها أن برامج التطوير المهني التي شارك فيها المعلمون ساهمت بشكل كبير في إكسابهم المعرفة والمهارات. ورفعت من وعي المشاركين إلى درجة متوسطة. ودراسة الشمري (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعايير التخصصية من وجهة نظرهم.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: الذي ينص على " ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر المختصين في المجال؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياج، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر المختصين في المجال

م	الاحتياج التدريبي	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الاحتياج
7	التدريب على المعايير التخصصية في مجال المهارات اللغوية.	2.93	0.254	1	عالية
6	التدريب على المعايير التخصصية في مجال علم اللغة.	2.83	0.379	2	عالية
5	التدريب على المعايير التخصصية في مجال العروض والقافية.	2.73	0.450	3	عالية
1	التدريب على المعايير التخصصية في مجال النحو.	2.60	0.498	4	عالية

م	الاحتياج التدريبي	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الاحتياج
9	الحاجة إلى وجود برنامج تدريبي لتنمية المعايير التخصصية للغة العربية.	2.60	0.498	4	عالية
2	التدريب على المعايير التخصصية في مجال الصرف.	2.57	0.504	5	عالية
4	التدريب على المعايير التخصصية في مجال البلاغة.	2.53	0.507	6	عالية
8	التدريب على المعايير التخصصية في مجال طرق التدريس الخاصة باللغة العربية.	2.53	0.507	6	عالية
3	التدريب على المعايير التخصصية في مجال الأدب والنقد.	2.50	0.509	7	عالية
	المعايير ككل	2.65	0.146		عالية

يتضح من الجدول (9) والخاص بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية في المجال ما يلي:

- إن (جميع) الاحتياجات التدريبية جاءت في درجة احتياج (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.34 إلى 3.00)، وهي مرتبةً كما يلي: المهارات اللغوية. عليم اللغة. العروض والقافية. النحور. المعايير التخصصية للغة العربية. الصرف. البلاغة. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية. الأدب والنقد.
 - لقد جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر المختصين في المجال في درجة احتياج (عالية) وبمتوسط حسابي (2.65).
- واهتمت الباحثة في هذه الدراسة بتحديد الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية المختصين باعتبار أن تحديد الاحتياجات التدريبية عملية حيوية، ومستمرة والتحديد الدقيق لها يوفر الكثير من الجهود والنفقات، ويساعد على بناء البرنامج. فالمشرف حريص على الاطلاع لكل جديد في مجال عمله، لديه اتجاه إيجابي نحو التطوير المهني للمعلمين، يقدم الدعم بما يمتلكه لزملائه المعلمين. ولم تجد الباحثة - في حدود علم الباحثة - دراسة اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية التخصصية للمعلمين من وجهة نظر مشرفهم. واتفقت النتائج السابقة مع نتائج السؤال الثاني مما يدل على وجود احتياجات تدريبية تخصصية لمعلمي اللغة العربية.

رابعاً: إجابة السؤال الرابع: الذي ينص على "ما البرنامج التدريبي المقترح عن بعد لتنمية المعايير التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟"

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبناءً على إجابات عينة الدراسة. واستناداً على أداة الدراسة الثالثة أمكن الباحثة التوصل إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

وفيما يأتي البرنامج المقترح في صورته النهائية:

خطوات تصميم البرنامج التدريبي المقترح:

إن البرامج الفعالة للتدريب عن بعد هي البرامج التدريبية القائمة على التصميم السليم، صمم البرنامج بحيث تعتمد كل خطوة من خطواته على ما قبلها وبعدها. وفيما يلي وصف لإجراءات تصميم البرنامج التدريبي المقترح للتدريب عن بعد، وقد أعدت وفق معايير الرخصة المهنية التخصصية. وفيما يلي توضيح ذلك.

المنطلقات العامة للبرنامج التدريبي المقترح:

- 1- وضع برنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- 2- ربط اجتياز معلمي اللغة العربية للدورات التدريبية للبرنامج المقترح بمعايير الترقية.
- 3- التنسيق بين إدارة التدريب والابتعاث وشؤون الموظفين.
- 4- قابلية البرنامج للتجريب والتطوير في ضوء خطط واستراتيجيات وتوجهات إدارة الابتعاث والتدريب.
- 5- اتساق البرنامج مع الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب.
- 6- ربط البرنامج بمعايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- 7- تصميم البرنامج وفق الاحتياجات الأكاديمية التربوية والتكنولوجية اللازمة لمعلمي اللغة العربية.
- 8- التطور المتسارع في مجال التربية والتعليم وما يتطلبه من تدريب معلمي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً متميزاً.
- 9- توجهات السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية التي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة والارتقاء بمستويات المعلمين وتطوير ثقافتهم العلمية والمهنية في ضوء رؤية (2030) الأمر الذي يتطلب ضرورة تحقيق تنمية مهنية مستدامة.

الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح:

إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية. ويندرج ضمنه عدة أهداف تفصيلية، وهي كالتالي:

- توظيف التدريب عن بعد: إيماناً بأهمية التدريب عن بعد من حيث إمكانية تنفيذ تدريب المعلمين بجودة عالية. وبتكاليف إجمالية أقل من الطريقة التقليدية. وإيجاد حل لحاجز الزمان والمكان وتجاوز الصعوبات والعقبات المترتبة على ذلك.

- بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين معلمي اللغة العربية: وذلك بتوافر بيئة تعليمية تفاعلية، وحيوية من خلال تشجيع المعلم/ة المتدربين في البرنامج على تبادل المعارف، والخبرات، من خلال قنوات التواصل المتعددة.
- اكتساب المعايير المهنية التخصصية: وذلك بالاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح، ومن مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت من خلال توجيه المعلم/ة بعد نهاية كل برنامج تدريبي إلى المصادر ذات العلاقة بالمعيار الرئيسي، والعمل على تحسين المعايير الفرعية وتنميتها.
- توافر تغذية راجعة لاستجابات معلمي اللغة العربية: التعزيز الإيجابي لاستجابات المتدربين حيث يثير التعزيز الموجب دافعية للإنجاز والتقدم في التدريب، كما تسهم التغذية الراجعة للاستجابات غير الصحيحة في عملية التعلم، من خلال المشاركة في الأنشطة وتصحيحها.
- مواكبة التطوير التربوي: يعد هذا الهدف من الأهداف المتقدمة التي يحدتها التدريب عن بعد من خلال دافعية المتدربين وحماستهم في المثابرة بالتدريب عن بعد وتقديم الأفكار الإبداعية التطويرية، والتعاون مع بعضهن البعض.

الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح:

تمكين معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية، وهي كالتالي:

- يعرف المعلم أقسام الكلمة، وأحوالها من حيث الإعراب والبناء، والتعريف والتنكير.
- يعرف المعلم الأسماء المرفوعة، وعوامل الرفع فيها وأحكامها الإعرابية.
- يعرف المعلم الأسماء المنصوبة والعوامل الناصبة لها، وأحكامها.
- يعرف المعلم الأسماء المجرورة والعامل الجار لهل وأحكامها.
- يعرف المعلم أحكام الفعل المضارع وعلامات إعرابه.
- يعرف المعلم الجمل التي لها محل من الإعراب والتي ليس لها محل، وأحكامها.
- يعرف المعلم الأدوات النحوية ومعانها والعامل منها وغير العامل، والأثر الذي تحدثه الأدوات العاملة في الألفاظ.
- يعرف المعلم صياغة بعض الأساليب النحوية (التعجب، التفضيل، العدد، النداء، التحذير، الإغراء، الاختصاص، وصيغ المدح والذم) وأحكامها الإعرابية وكيفية استخدامها.
- الكلمة وتحليلها وفقاً لقواعد بناء الكلمة في الصرف العربي يعرف المعلم المصطلحات والقواعد الصرفية في وصف البنية.
- يعرف المعلم فنون الأدب وعصوره ومدارسه وشخصياته
- يعرف المعلم النقد الأدبي ووظيفته ومصطلحاته ومذاهبه.
- يعرف المعلم مفهومي الفصاحة والبلاغة وما يخل بهما.
- يعرف المعلم الأساليب البيانية (المجاز، التشبيه، الكناية) وخصائص كل منهما.
- يعرف المعلم دلالات التراكيب وخصائصها البلاغية وفقاً لعلم المعاني.

- يعرف المعلم المحسنات البديعية وأثرها في بناء النص.
 - يعرف المعلم مصطلحات علمي العروض والقافية وكيفية الكتابة العروضية، والوزن والتقطيع.
 - يعرف المعلم مفهوم اللغة، ونشأتها، وتطورها، وعلومها، وخصائصها، ونظريات اكتسابها، ومدارسها البحثية.
 - يعرف المعلم القواعد الإملائية، والمصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالكتابة، وكيفية استخدام علامات الترقيم.
 - يعرف المعلم المصطلحات والمفاهيم القرائية، ومهارات القراءة وفقاً لطبيعة كل مرحلة، ويحلل النص القرائي وينقده ويقومه.
 - يعرف المعلم المصطلحات المستخدمة في وصف الفنون الكتابية، ويبرز خصائص كل فن وأساليبه.
 - يعرف المعلم الطرق والاستراتيجيات الحديثة في تعليم قواعد التركيب للجمل والبنية الصرفية للمفردات.
 - يقدر المعلم على تحليل النص الأدبي واستنباط الفنون البلاغية وفق طرق و(استراتيجيات) التدريس.
 - يعرف المعلم استراتيجيات تعليم فنون الكتابة الصحيحة ومهاراتها الوظيفية منها والإبداعية وفقاً للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي المناسب لها.
 - يعرف المعلم طرق واستراتيجيات تعليم المهارات القرائية.
- الأهداف الإجرائية: يتم تحليل الأهداف العامة السابقة (المعايير الرئيسية)، إلى أهداف إجرائية خاصة بكل (معياري فرعي)

مقومات إنشاء البرنامج المقترح:

أن يضم نظام نور التابع لوزارة التعليم ضمن خدمات المعلم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية. وذلك لسهولة التعامل معه من قبل المعلمين. ولإتاحة التدريب عن بعد غير التزماني، والتزامني. ولتوفير الأمان الإلكتروني، وحفظ المدخلات بدقة، إمكانية معرفة الاحتياجات التدريبية، والعائد من التدريب، وعدد المتدربين، ونسبة الاجتياز، وقدرات وإمكانات المتدربين. إمكانية تزويد المتدرب بالتغذية الراجعة بإعادة الدورات التدريبية إذا كانت نسبة الاجتياز أقل من 75% أو حصول المتدرب على شهادة الاجتياز إلكترونياً من موقع نور.

مصادر بناء البرنامج التدريبي المقترح:

تم بناء البرنامج في ضوء المصادر التالية:

- نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة (مهارات التدريس اللازمة لمعلمي اللغة العربية، معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية).

- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.
- الإطار النظري للدراسة الحالية.

الفئات المستهدفة في البرنامج التدريبي المقترح:

- معلمين ومعلمات اللغة العربية الممارسين لمهنة التدريس.

آليات التدريب عن بعد:

إن تصميم التدريب عن بعد يتطلب تحديد آليات التدريب عن بعد، وطريقة التفاعل بين المدرب والمتدرب، وليتم من خلاله تقديم المادة العلمية، وتقديم التغذية الراجعة. وبذلك تم اعتماد البرنامج المقترح على أسلوبين هما:

- أسلوب التفاعل غير المتزامن (Asynchronous) والذي يتم عن طريق دورات تدريبية مسجلة مسبقاً. ويتم التواصل فيه من خلال حلقات النقاش والبريد الإلكتروني.
- أسلوب التفاعل المتزامن (Synchronous) والذي يتم عن طريق البث المباشر، وفيه يتم التواصل الثنائي بين المتدربين والمدرّب من خلال الأدوات المرئية والصوتية.

مدة البرنامج المقترح:

(26) دوره تدريبية تضمن (24) معيار (المعايير المهنية التخصصية لمعلم اللغة العربية) بواقع (88) ساعة لكامل البرنامج التدريبي، موزعة على (44) ساعة نظري، و(42) ساعة عملي، بالإضافة للاختبار التجريبي بمعدل (2) ساعة تطبيقية لكامل المعايير التخصصية. وهي مقسمة إلى (8) مستويات كالتالي:

- المستوى التدريبي الأول (النحو والصرف)
- المستوى التدريبي الثاني (الأدب والنقد)
- المستوى التدريبي الثالث (البلاغة)
- المستوى التدريبي الرابع (العروض والقافية)
- المستوى التدريبي الخامس (علم اللغة)
- المستوى التدريبي السادس (المهارات اللغوية)
- المستوى التدريبي السابع (طرق التدريس الخاصة باللغة العربية)
- المستوى التدريبي الثامن (الاختبار التجريبي للمعايير المهنية التخصصية للغة العربية)

بيانات البرنامج التدريبي المقترح:

- عدد المتدربين: يمكن لجميع المعلمين في المملكة العربية السعودية التدريب من خلال نظام نور المركزي الخاص بالمعلم.
- عدد المدربين:



- عدد ثمانية مدربين للتدريب غير التزامني لكل مستوى مدرب يتم ترشيحهم من قبل الوزارة من مشرفي اللغة العربية، أو المعلمين المتميزين على مستوى المملكة العربية السعودية في تخصص اللغة العربية.
- التدريب التزامني يقدم من قبل المشرفين المختصين كل مشرف مختص هو مدرب للمعلم يقدم التدريب التزامني عن طريق التواصل المباشر، حلقات النقاش، الفصول الافتراضية، البريد الإلكتروني.

عناصر التدريب:

- أولاً: المدرب: هو معلم أو مشرف متخصص من منسوبي التعليم يقوم بعملية التدريب ويساهم في تنمية المعايير المهنية التخصصية لدى المتدربين من خلال إلمامه بالمحتوى التدريبي للبرنامج ومن أهم أدواره مرشد، باحث، مبتكر، مخطط. لديه مهارات الاتصال، والتفاعل، والتقويم، العرض والتقديم، والإلقاء، والتشخيص، والملاحظة، ومهارة استخدام المعينات السمعية والبصرية.
- ثانياً المتدرب: هو معلم متخصص من منسوبي التعليم مؤهل للالتحاق بالبرنامج التدريبي المقترح.
- ثالثاً المحتوى التدريبي: يعتمد نظام التدريب على اجتياز المستويات الثمانية المحددة بحيث لا يتم الانتقال للمستوى اللاحق إلا باجتياز المستوى السابق.

آلية التقديم (إجراءات التقديم)

- المرحلة الأولى: التسجيل الإلكتروني حيث يقوم المعلم بتعبئة استمارة طلب الالتحاق الإلكتروني ومن ثم تظهر له صفحة جديدة ليتأكد من صحة بياناته على نظام نور.
- المرحلة الثانية: التحقق من ملكية المعلم للبريد الإلكتروني عند قيامه بالتقديم سيتم إشعاره فوراً برسالة إلكترونية فورية مرفقة باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين به للالتحاق بالبرنامج التدريبي عن بعد.
- المرحلة الثالثة: رفع الوثائق على الموقع حيث يقوم المعلم برفع وثائقه من خلال موقعه على نظام نور.
- المرحلة الرابعة: مراجعة الطلب المقدم من المعلم. بالاطلاع على الأداء الوظيفي للمعلم لتحديد قبول المعلم للتدريب دون رسوم. أو فرض رسوم رمزية للتدريب.
- المرحلة الخامسة: متابعة نتيجة قبول الطلب: يمكن خلال فترة اعتماد الطلب متابعة نتيجة الطلب عبر نظام نور.

رسوم التدريب:

- يتم تدريب المعلم الحاصل على أداء وظيفي مرتفع 90% فما فوق دون رسوم تدريبية.
- يتم تدريب المعلم الحاصل على أداء تدريسي أقل من 90% ضمن رسوم تدريبية رمزية.

الشهادة التي يمنحها البرنامج المقترح:

- شهادة مؤهل لاختبار المعايير المهنية التخصصية لمعلم اللغة العربية.

مستويات البرنامج التدريبي المقترح:

المستوى التدريبي الأول (النحو والصرف)

بيانات الدورة التدريبية	الدورات التدريبية				اسم المستوى (النحو والصرف)
	تكاليف الدورة	تكاليف التقديم	عدد الأيام	الساعات نظري عملي	
			1	2 2 4	التعرف على أقسام الكلمة، وأحوالها من حيث الإعراب والبناء، والتعريف والتنكير.
			1	2 2 4	التعرف على الأسماء المرفوعة، وعوامل الرفع فيها وأحكامها الإعرابية.
			1	2 2 4	التعرف على الأسماء المنصوبة والعوامل الناصبة لها، وأحكامها.
			1	2 2 4	التعرف على الأسماء المجرورة والعامل الجار لهل وأحكامها.
			1	2 2 4	التعرف على أحكام الفعل المضارع وعلامات إعرابه.
			1	2 2 4	التعرف على الجمل التي لها محل من الإعراب والتي ليس لها محل، وأحكامها.
مباشر	عن بعد	حساب المعلم لا يوجد وغير	مباشر	في نظام نور	التعرف على الأدوات النحوية ومعانيها والعامل منها وغير العامل، والأثر الذي تحدثه الأدوات العاملة في الألفاظ.
			1	2 2 4	التعرف على صياغة بعض الأساليب النحوية (التعجب، التفضيل، العدد، النداء، التحذير، الإغراء، الاختصاص، وصيغ المدح والذم) وأحكامها الإعرابية وكيفية استخدامها.
			1	1 1 2	التعرف على المصطلحات والقواعد الصرفية في وصف بنية الكلمة وتحليلها وفقاً لقواعد بناء الكلمة في الصرف العربي.
			1	1 1 2	اختيار اجتناب المستوى الأول للمعايير التخصصية في مجال (النحو والصرف)



عدد الساعات التدريبية للمستوى الأول 10 10 20

المستوى التدريبي الثاني (الأدب والنقد)

بيانات الدورة التدريبية	عدد الساعات التدريبية				اسم المستوى (الأدب والنقد)	
	عدد ألية متطلبات ألية	عدد ألية متطلبات ألية	الساعات نظري عملي	التكلفة		
التعرف على فنون الأدب وعصوره ومدارسه وشخصياته.	1	2	2	4		
التعرف على النقد الأدبي ووظيفته ومصطلحاته ومذاهبه.	1	2	2	4		
اختبار اجتياز المستوى الثاني للمعايير التخصصية في مجال (الأدب والنقد)	1	1	1	2		
عدد الساعات التدريبية للمستوى الثاني				5	5	10

المستوى التدريبي الثالث (البلاغة)

بيانات الدورة التدريبية	عدد الساعات التدريبية				اسم المستوى (البلاغة)	
	عدد ألية متطلبات ألية	عدد ألية متطلبات ألية	الساعات نظري عملي	التكلفة		
التعرف على مفهومي الفصاحة والبلاغة وما يخل بهما.			1	2	2	4
التعرف على الأساليب البيانية (المجاز، التشبيه، الكناية) وخصائص كل منهما.			1	2	2	4
التعرف على دلالات التراكيب وخصائصها البلاغية وفقاً لعلم المعاني			1	1	1	2
التعرف على المحسنات البديعية وأثرها في بناء النص			1	1	1	2
اختبار اجتياز المستوى الثالث للمعايير التخصصية في مجال (البلاغة)			1	1	1	2
عدد الساعات التدريبية للمستوى الثالث				5	5	10

المستوى التدريبي الرابع (العروض والقافية)

اسم المستوى (العروض والقافية)	عدد الساعات التدريبية			بيانات الدورة التدريبية		
	الساعات	نظري	عملي	عدد الأيام	آلية التقديم	متطلبات الدورة
التعرف على مصطلحات علمي العروض والقافية وكيفية الكتابة العروضية، والوزن والتقطيع.	4	2	2	1	عن بعد	مباشر
اختبار اجتياز المستوى الرابع للمعايير التخصصية في مجال (العروض والقافية)	2	1	1	1	حساب المعلم في نظام نور	مباشر
عدد الساعات التدريبية للمستوى الرابع	6	3	3			مباشر

المستوى التدريبي الخامس (علم اللغة)

اسم المستوى (العروض والقافية)	عدد الساعات التدريبية			بيانات الدورة التدريبية		
	الساعات	نظري	عملي	عدد الأيام	آلية التقديم	متطلبات الدورة
التعرف على مفهوم اللغة، ونشأتها، وتطورها، وعلومها، وخصائصها، ونظريات اكتسابها، ومدارسها البحثية.	4	2	2	1	عن بعد	مباشر
اختبار اجتياز المستوى الخامس للمعايير التخصصية في مجال (علم اللغة)	2	1	1	1	حساب المعلم في نظام نور	مباشر
عدد الساعات التدريبية للمستوى الخامس	6	3	3			مباشر

المستوى التدريبي السادس (المهارات اللغوية)

اسم المستوى (المهارات اللغوية)	عدد الساعات التدريبية			بيانات الدورة التدريبية		
	الساعات	نظري	عملي	عدد الأيام	آلية التقديم	متطلبات الدورة
التعرف على القواعد الإملائية، والمصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالكتابة، وكيفية استخدام علامات التقييم.	4	2	2	1	عن بعد	مباشر
التعرف على المصطلحات والمفاهيم القرآنية، ومهارات القراءة وفقاً لطبيعة كل مرحلة، ويحلل النص القرآني	4	2	2	1	حساب المعلم في نظام نور	مباشر



وينقده ويقومه.			
1	2	2	4
التعرف على المصطلحات المستخدمة في وصف الفنون الكتابية، ويبرز خصائص كل فن وأساليبه.			
1	1	1	2
اختبار اجتياز المستوى السادس للمعايير التخصصية في مجال (علم اللغة)			
عدد الساعات التدريبية للمستوى السادس			
		7	7
		14	

المستوى التدريبي السابع (طرق التدريس الخاصة باللغة العربية)

بيانات الدورة التدريبية		عدد الساعات التدريبية			اسم المستوى
التكلفة	آلية التواصل	عدد الأيام	نظري	عملي	الساعات
		1	2	2	4
التعرف على الطرق والاستراتيجيات الحديثة في تعليم قواعد التركيب للجمل والبنية الصرفية للمفردات.					
		1	2	2	4
التعرف على تحليل النص الأدبي واستنباط الفنون البلاغية وفق طرق و(استراتيجيات) التدريس.					
مباشر	اجتياز المستوى التدريبي	عن بعد	حساب المعلم في نظام نور	1	2
غير مباشر	السادس			2	2
التعرف على طرق واستراتيجيات تعليم فنون الكتابة الصحيحة ومهاراتها الوظيفية منها والإبداعية وفقاً للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي المناسب لها.					
		1	2	2	4
التعرف على طرق واستراتيجيات تعليم المهارات القرائية.					
		1	1	1	2
اختبار اجتياز المستوى السابع للمعايير التخصصية في مجال (طرق التدريس الخاصة باللغة العربية)					
عدد الساعات التدريبية للمستوى الخامس					
		9	9	18	

المستوى التدريبي الثامن (الاختبار التجريبي للمعايير المهنية التخصصية لمعلم اللغة العربية)

بيانات الدورة التدريبية		عدد الساعات التدريبية			اسم المستوى	
التكلفة	آلية التواصل	عدد الأيام	تطبيقي	نظري	الساعات	(الاختبار التجريبي للمعايير التخصصية لمعلم اللغة العربية)
	مباشر	1	2	2	4	(الاختبار التجريبي للمعايير التخصصية لمعلم اللغة العربية)
	مباشر وغير	عن بعد حساب المعلم في النظام نور	2	2	4	عدد الساعات التدريبية للمستوى الخامس

تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال مجموعة من الإجراءات التي تحدد الخطوات التفصيلية والمنطقية اللازمة ويوضح الشكل التالي المهام التي يقوم بها المتدرب لتحقيق أهداف البرنامج في ضوء الموازنة المعتمدة على التدريب. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- المواد العلمية:

تتضمن المواد العلمية قراءات ومطالعات وتدريبات وأنشطة ومهام في الموضوعات الآتية:

- الكلمة وأقسامها ومعرفة أحوالها من حيث الإعراب والبناء وأحوال الاسم من حيث التعريف والتنكير.
- الأسماء المرفوعة وعوامل الرفع فيها وأحكامها الإعرابية.
- الأسماء المنصوبة، ومعرفة أحكامها.
- الفعل المضارع وعلاقته بموقعه والعوامل الداخلة عليه.
- التوابع واستعمالاتها ومعرفة أحكامها.
- الأساليب النحوية الشائعة الاستعمال (التعجب، والتفضيل، والعدد، والنداء، والتحذير والإغراء، والاختصاص، والاستثناء، وصيغ المدح والذم) وأحكامها الإعرابية.
- الجمل وأشباه الجمل وما يتعلق بها من أحكام.
- المصطلحات والقواعد الصرفية وتحليلها وفقاً لقواعد بناء الكلمة في الصرف العربي.
- العصور الأدبية وفنونها ومدارسها، وشخصياتها، ومفهوم النقد، ومصطلحاته، ومذاهبه.
- مفهومي كل من الفصاحة والبلاغة وما يخل بهما.
- الأساليب البيانية (المجاز، التشبيه، الكناية) وخصائص كل منها.
- التراكيب وخصائصها البلاغية وفقاً لعلم المعاني.
- المحسنات البديعية وأثرها في جمال النص.

- الكتابة العروضية، والوزن، والتقطيع.
- علم اللغة، وتطورها، وعلومها، وخصائصها، ونظريات اكتسابها.
- المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالاستماع والتحدث (التواصل الشفهي) واستعمال الإستراتيجيات المناسبة لفهم المسموع والتواصل مع الآخرين.
- تحليل النص المقروء وتقويمه وفهم المصطلحات المرتبطة بالقراءة.
- المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالكتابة، والقواعد الإملائية، واستعمال علامات الترقيم، والتمييز بين فنون الكتابة.
- الاستراتيجيات التدريسية واستعمالاتها والأنشطة والوسائل المناسبة لتعليم اللغة العربية.
- الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعليم قواعد التركيب للجمل والبنية الصرفية للمفردات.
- تحليل النص الأدبي واستنباط الجوانب البلاغية وفق استراتيجيات التدريس.
- استعمال استراتيجيات تعليم (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) المناسبة للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي.

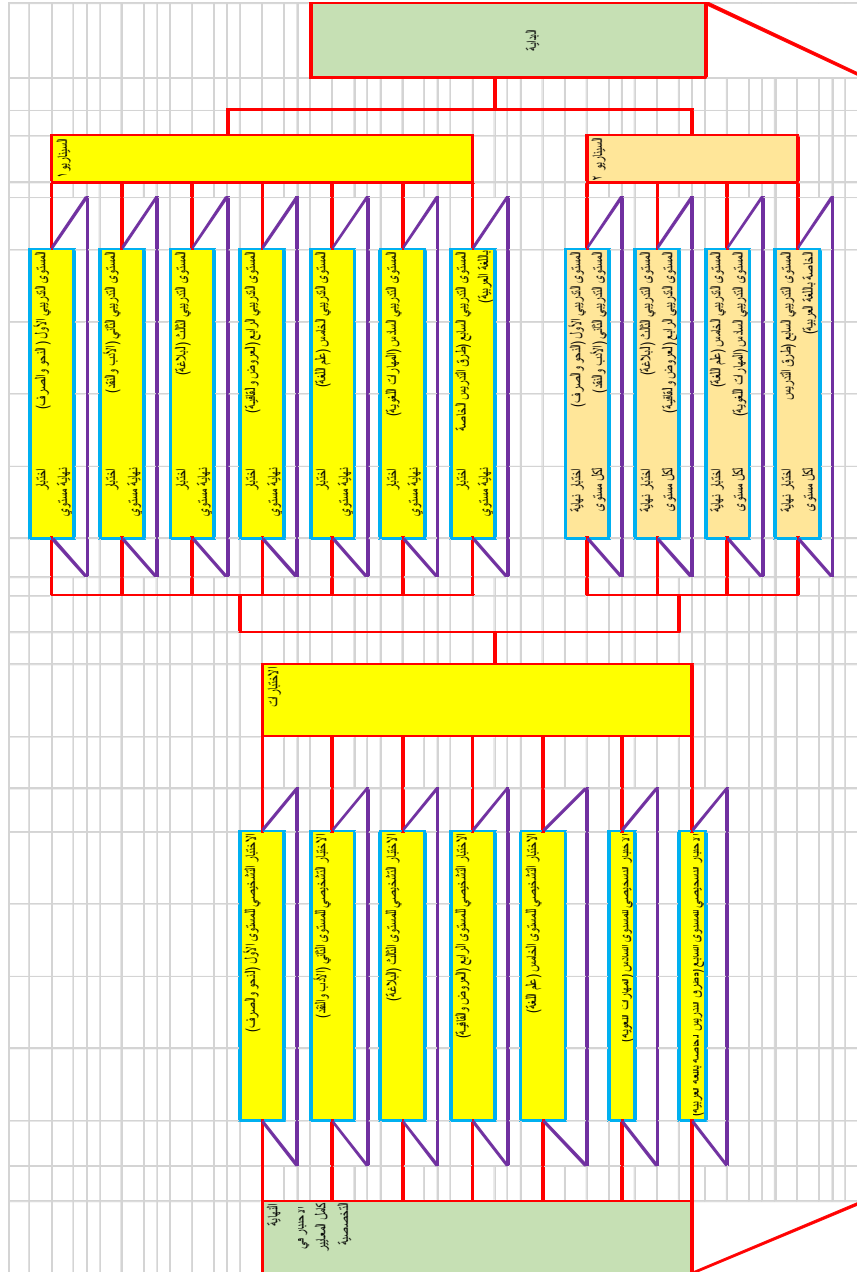
2- سيناريوهات التدريب:

ويتألف التدريب من قسمين يبدأ باختبار المتدرب الاختبار التجريبي للمعايير التخصصية لتحديد السيناريو المناسب له وفقاً لما حققه في النتائج:

السيناريو الأول (العادي): ويعتمد هذا النوع من التدريب على التدريب المتعدد الأساليب، مما يساعد على خفض وقت التدريب والتكلفة، وتحسين الأداء، وفيه يلتحق المتدرب بالبرنامج التدريبي المحدد وحضور كافة الدورات والأنشطة التدريبية والمهام (كتابة مذكرات يومية تأملية بقصد مراجعة الأداء وتحسينه، الاختبارات التجريبية بعد كل مستوى لتحديد نقاط القوة والضعف، المناقشات الثنائية مع المدرب/ والجماعية مع المتدربين، التدريبات الفردية والجماعية، الأمثلة العملية، الحالات الدراسية، التدريبات العملية، الورش التدريبية) وذلك ضمن جميع المستويات، واجتيازه للاختبارات التجريبية ضمن كل مستوى على التوالي وضمن الخطة الزمنية المحددة لكل مستوى تدريبي، ثم اجتيازه للبرنامج ككل وحصول على شهادة مؤهل باجتياز الاختبار التجريبي للمعايير المهنية التخصصية للغة العربية. ويناسب هذا السيناريو التدريبي المعلمين المستجدين، ومن هم من ذوي الظروف الخاصة، وذوي الأداء الوظيفي المنخفض.

السيناريو الثاني (التسريع): ويعتمد هذا النوع من التدريب على التدريب المتعدد الأساليب، مما يساعد على خفض وقت التدريب والتكلفة، وتحسين الأداء، يلتحق فيه المتدرب بالبرنامج التدريبي المحدد، وحضور الأنشطة والمهام اللازمة له من: (كتابة مذكرات يومية تأملية بقصد مراجعة الأداء وتحسينه، الاختبارات التجريبية بعد كل مستوى لتحديد نقاط القوة والضعف، المناقشات الثنائية مع المدرب/ والجماعية مع المتدربين، التدريبات الفردية والجماعية، الأمثلة العملية، الحالات الدراسية، التدريبات العملية، الورش التدريبية) وذلك ضمن المستويات التي تم تحديدها وفقاً لاحتياجات المتدرب، ويعتمد هذا السيناريو على التسريع ويمكن المتدرب من اجتياز الاختبارات التجريبية ضمن كل مستوى. وضمن الخطة الزمنية المكثفة للبرنامج التدريبي، ثم اجتيازه للبرنامج ككل وحصول على شهادة مؤهل باجتياز الاختبار التجريبي للمعايير التخصصية

للغة العربية. ويناسب هذا السيناريو التدريبي المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة (معلم خبير)،
وذوي الأداء الوظيفي المرتفع. ويوضح الشكل التالي آلية تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.



شكل (1) سيناريو البرنامج التدريبي المقترح



أهم مميزات البرنامج التدريبي المقترح:

- تسهيل عملية التدريب والتعلم وتعزيزها عبر قيام المدربين بالتدريب عن بعد تزامنياً. وغير تزامني.
- تدريب أعداد هائلة من المتدربين دون قيود الزمان والمكان.
- مراعاة الفروق الفردية للمتدربين لتحقيق التعلم الذاتي.
- إمكانية تحديد الاحتياجات التدريبية.
- إمكانية تقييم العائد من التدريب.
- إمكانية تحديد مستوى المتدربين.
- تبادل المهارات والخبرات بين المختصين في مجال اللغة العربية.
- سهولة وسرعة تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمحتوى التدريبي.
- التقييم الفوري والسرعة والإطلاع على النتائج وتقديم التغذية الراجعة للمتدربين.
- إمكانية حساب تكلفة التدريب.
- سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات التعليمية والإطلاع على تجارب الآخرين إلكترونياً لتقليل الوقت، والجهد، والتكلفة.
- تقييم أداء المتدربين، والمدربين في كل منطقة تعليمية.

طرق واستراتيجيات تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

- المحاضرات.
- حلقات النقاش والحوار.
- استراتيجيات التعلم الذاتي.
- استراتيجيات التعلم المتميز.
- استراتيجيات التعلم الإلكتروني.

وسائل وتقنيات البرنامج التدريبي المقترح:

- التقنيات التكنولوجية.
- الفصول الافتراضية.
- البرامج الإلكترونية.
- مشاريع بحثية.
- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

الأنشطة التربوية للبرنامج التدريبي المقترح:

- عقد ندوات عن بعد مفتوحة (حلقات نقاش) وورش عمل مع المسؤولين التربويين.
- عقد ندوات عن بعد مفتوحة (حلقات نقاش) وورش عمل مع الخبراء الأكاديميين.
- عقد ندوات عن بعد مفتوحة (حلقات نقاش) وورش عمل مع المشرفين التربويين، والمعلمين المتميزين
- المشاغل التربوية وورش العمل عن بعد.
- القراءة الذاتية الإلكترونية في المراجع ذات العلاقة.
- إعداد بحوث إجرائية.

تقويم الدارسين في البرنامج التدريبي المقترح:

- بطاقات الملاحظة.
- تقويم ذاتي.
- اختبارات الكترونية.
- تقارير ميدانية.
- ملف الإنجاز.
- أنشطة تقييمية
- مهام أدائية.

تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

- استمارات لقياس آراء وانطباعات معلمي اللغة العربية حول البرنامج.
- استمارة متابعة لقياس فاعلية البرنامج في ميدان العمل.
- إجراء دراسات تربوية لتقويم البرنامج من قبل المؤسسات التربوية المتخصصة (هيئة تقويم التعليم والتدريب) ومراكز الأبحاث تحت إشراف وزارة التعليم.

تمويل البرنامج التدريبي المقترح:

- وزارة التعليم متمثلة في إدارة الابتعاث والتدريب بأن تتولى كافة تكاليف تنفيذ البرنامج.
- وزارة التعليم بالمشاركة مع كليات التربية بأن يتوليا كافة تكاليف تنفيذ البرنامج.
- وزارة التعليم بالمشاركة مع وزارة الخدمة المدنية بأن يتوليا معاً كافة تكاليف تنفيذ البرنامج.
- فرض رسوم دراسية على المتدربين.

ويتفق هذا البرنامج التدريبي المقترح عن بعد مع دراسة (Robert,2006) والتي أظهرت نتائجها أن مقدار اكتساب المهارات وكم ونوع وشكل المحتوى التدريبي عن بعد يفوق بمراحل ما يتم اكتسابه في التدريب التقليدي. ودراسة (Mantyla,2006) والتي أظهرت نتائجها بضرورة تقديم الجلسات التدريبية بأكثر من أسلوب تدريبي وتجنب استخدام الأسلوب الواحد. ودراسة (Merrill,2005)

والتي أظهرت نتائجها إلى أن المحتوى التدريبي المناسب باستخدام شبكات الحاسب هو القادر على اكتساب المهارات اللازمة في الوقت الملائم للجلسات التدريبية. ودراسة البراش دي (2009) والتي توصلت لإعداد برنامج تدريبي عن بعد لتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الحلقة الثانية. ودراسة الدغيم (2008) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلومات وتكنولوجيا الاتصال في الإنماء المهني. ودراسة عبد المعطي (2012) والتي توصلت لضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التدريب المهني للمعلمين بمختلف مراكز التدريب. ودراسة الشهومي (2020) والتي توصلت لبناء برنامج تدريبي إلكتروني للإنماء المهني.

التوصيات:

- 1- أن تعقد وزارة التعليم دورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التربوية والتخصصية.
- 2- تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية اللازمة لهم.
- 3- إعادة النظر في السلم الوظيفي لمعلمي اللغة العربية وافساح المجال لهم للترقيات المهنية.
- 4- إعادة النظر في المساقات التدريسية في كليات التربية التي يتخرج منها معلمي اللغة العربية. وتطويرها في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية.
- 5- ضرورة تحفيز معلمي اللغة العربية مادياً ومعنوياً لضمان نجاح نظام الترخيص لمزواله مهنة التدريس.

المقترحات:

- معيار مقترح لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية اللازمة لهم.
- تقويم البرامج التدريبية لمراكز التطوير والتدريب المهني في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- تصور مقترح لتطوير معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حميد، رنا على (2015) تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. س 16، ع 52.1-37
- إسماعيل، رقية، الزهراني، عتيق (2021) تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام. مجلة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية . العدد الثاني. فبراير 2021.
- بكري، أيمن عيد. (2015) برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، جامعة عين شمس. كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد (163)، 2015. 118-21
- البراشيدي، سالم بن محمد (2009) تصميم برنامج للتدريب عن بعد في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم المهنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية مصر.
- الحري، أسماء إبراهيم (2018) تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية 2030. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج 6، ع 24. 99-134
- حمدي، ريم إبراهيم، الشهراني، عبدالله (2021) إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ع 102. 405-450
- الذغيم، أحمد عبد الكريم حماد (2008) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال لتنمية الكفايات الإدارية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة. (رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة عمان العربية، عمان. الأردن
- الديحاني، سلطان غالب (2019) إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. العلوم الإنسانية والإدارية. مج 20. ع 223-241
- الرحيلي، عبد الرحمن بن سلمان. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة(217)، 153-180.
- سليم، شيماء عبد السلام. (2020). برنامج تدريبي عن بعد قائم على متطلبات المدخل الياباني لتنمية مهارات التميز التدريسي لمعلمي العلوم بمدارس اللغات. مجلة كلية التربية(32)، 439-402.
- الشمري، عبد العزيز بن محمد. (2021). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمعايير التخصصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة التدريسية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد(102) 2021، 1-58

- الشهري، محمد هادي، عتوم عبد القادر محمد (2018) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرونة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع 5. 313-353
- الشهومي، ياسر بن جمعة (2010) تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإتقان المهني للمعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (25)
- عبد الرشيد، وحيد حامد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. المجلة التربوية. 145-217. 30.
- عبدالعاطي، محمد لطفي، جلودي، حمود، و صابر، عبد المنعم. (2015). برنامج مقترح للتنمية المهنية للمعلمي اللغة العربية قائم على معايير جودة الأداء بدولة الكويت. مجل العلوم التربوية جامعة القاهرة، 23(4)، 629-669.
- عبد المعطي، أحمد، زارع، أحمد (2012) التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية " دراسة تقييمية" المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (31) 2012م
- الغثير، نهي بنت سليمان (2020) معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية. مج 2. ع 3. 195-240
- غريغوري، لورا؛ بوني، أنا. (2022) التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية. مجموعة البنك الدولي.
- المطيري، طلال مسعد (2017) آراء المعلمين تجاه رخصة مزوالة مهنة التدريس. العلوم التربوية. مج 25 ع 4. 120-152.
- الملاح، محمد عبد الكريم (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم رؤية تربوية. (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- نشوان، أحمد بن محمد (2017) بناء برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة وقياس فاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد(123). 35-108
- النصار، محمد بن عبدالعزيز (2018) معايير المركز الوطني للقياس والتقويم التخصصية: أهميتها ودرجة تمكن معلمي اللغة العربية منها. جامعة عين شمس. كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة. ع 200. 15-46
- الهادي، أحمد عبدالرحمن (2018) واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة. ع 203. 135-158

- أبو هاشم، السيد محمد أبو هاشم (2003). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (1439هـ) المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- الوداعي، محمد سالم، آل سفران، محمد بن حسن (2021) تقويم البرامج التدريبية لمراكز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ع.6. مج.36. 23-111
- وزارة لتعليم (2003). مركز التطوير التربوي، معايير المعلم، الرياض.
- وزارة التربية والتعليم (2006) مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، عمان الأردن.
- وزارة التربية والتعليم المصرية (2009) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. القاهرة.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

- Abu Hamid, Rana Ali (2015) The development of teacher preparation in the Kingdom of Saudi Arabia in light of leading global experiences. The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development. Q 16, P52.1 -37
- Ismail, Ruqayya, Al-Zahrani, Ateeq (2021) A proposed conception for building a training program based on the training needs of Arabic language teachers at the secondary stage in the light of twenty-first century skills in Dammam. International City Journal of Educational and Psychological Sciences. number two. February 2021.
- Bakri, Ayman Eid. (2015) A training program in creative teaching skills for Arabic language teachers and its impact on developing grammatical skills for second-grade middle students, Ain Shams University. College of Education, Egyptian Association for Reading and Knowledge. Issue (163), 2015. 21-118
- Al-Barachidi, Salim bin Mohammed (2009) Designing a distance training program in educational technology for teachers of the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman in the light of their professional needs. (Unpublished Master's Thesis), Institute of Arab Research and Studies, Egypt.
- Al-Harbi, Asmaa Ibrahim (2018) A proposed conception of a teacher's license for inclusive education according to Vision 2030. Journal of Special Education and Rehabilitation. Volume 6, v 24.99-134



- Hamdi, Reem Ibrahim, Al-Shahrani, Abdullah (2021) The contribution of the professional license to the professionalization of education among general education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. P 102. 405-450
- Al-Daghim, Akhmed Abdel Karim Hammad (2008). The effectiveness of a training program based on informatics and communication technology to develop the administrative competencies of educational leaders in the Ministry of Education in the United Arab Emirates. (Unpublished doctoral thesis) Amman Arab University, Amman. Jordan.
- Al-Daihani, Sultan Ghalib (2019) The possibility of applying the teacher's license in the State of Kuwait from the point of view of the faculty members. Scientific Journal of King Faisal University. Humanities and Administration. Volume 20. P2. 223-241
- Al-Ruhaili, Abdul Rahman bin Salman. (2019). The effectiveness of a training program in developing some skills of using virtual classrooms for secondary school teachers. Reading and Knowledge Journal (217), 153-180.
- Selim, Shaima Abdel Salam. (2020). A distance training program based on the requirements of the Japanese entrance to develop teaching excellence skills for science teachers in language schools. Journal of the College of Education (32), 402-439.
- Al-Shammari, Abdul Aziz bin Muhammad. (2021). The degree to which Arabic language teachers possess specialized standards at the secondary level and its relationship to the academic qualification and the number of years of teaching experience. Journal of the Faculty of Education, Kafrelsheikh University, Issue (102) 2021, 1-58
- Al-Shehri, Muhammad Hadi, Atoum Abdul-Qader Muhammad (2018) The five major factors of personality and their relationship to the teaching performance of Arabic language teachers in Sharurah Governorate. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. P 5. 313-353
- Al-Shahoumi, Yasser bin Juma'a (2010) Designing an electronic training program for the professional development of teachers in the field of modern technologies in basic education schools in the Sultanate of Oman. The Arab Journal for Scientific Publishing, issue (25)

- Abdul Rashid, Waheed Hamid. (2011). The effectiveness of a proposed training program in the development of professional competencies and the trend towards the profession of teaching Arabic among students of the general diploma in the College of Education. *Educational Journal*, 30, 145-217.
- Abdel-Ati, Mohamed Lotfy, Juludi, Hammoud, and Saber, Abdel-Moneim. (2015). A proposed program for professional development for Arabic language learners based on performance quality standards in the State of Kuwait. *Journal of Educational Sciences*, Cairo University, 23(4), 629-669.
- Abdel Muti, Ahmed, Zare', Ahmed (2012) E-training and its role in achieving professional development for the social studies teacher, "Evaluation Study" *International Journal of Educational Research*. United Arab Emirates University, Issue (31) 2012 AD
- Ghathbar, Nuha Bint Suleiman (2020) Obstacles to the application of the professional license for a general education teacher in the Kingdom of Saudi Arabia. *Scientific Foundation for Educational Sciences, Technology and Education*. Volume 2. v3. 195-240
- Gregory, Laura; Bonnie, it's me. (2022) Digital and distance education in the Kingdom of Saudi Arabia. World Bank Group.
- Al-Mutairi, Talal Massad (2017) Teachers' opinions regarding the license to retire from the teaching profession. *Educational sciences*. Volume 25 v 4.120-152.
- Al-Mallah, Muhammad Abdul-Karim (2010). The electronic school and the role of the Internet in education, an educational vision. (I 1). Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Nashwan, Ahmed bin Mohammed (2017) Building a training program in light of quality standards and measuring its effectiveness in developing the teaching skills of Arabic language teachers at the primary stage, *Culture for Development Association*, issue (123). 35-108
- Al-Nassar, Muhammad bin Abdulaziz (2018) The National Center for Measurement and Evaluation's Specialized Standards: Their importance and the degree to which Arabic language teachers are able to do so. *Ain-Shams University. Faculty of Education. Journal of reading and knowledge*. P 200. 15-46



- Al-Hadi, Ahmed Abdulrahman (2018) The reality of education professionalization globally in the light of some contemporary experiences. Journal of reading and knowledge. P. 203. 135-158
- Abu Hashem. Mr. Muhammad Abu Hashem (2003). Statistical evidence in data analysis using SPSS. Al-Rushd Library. Saudi Arabia. Riyadh.
- Education and Training Evaluation Commission (1439 AH) Standards and Professional Paths for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia King Fahd National Library for Publishing.
- Al-Wadaei, Muhammad Salem, Al-Safran, Muhammad bin Hassan (2021) Evaluating the training programs for the educational professional development centers in Khamis Mushait in the light of the standards of the professional license from the point of view of teachers. Journal of the College of Education. Assiut University. P. 6. Vol. 36. 23-111
- Ministry of Education (2003). Educational Development Center, Teacher Standards, Riyadh.
- Ministry of Education (2006) National Standards Conference for Teacher Professional Development, Amman, Jordan.
- Egyptian Ministry of Education (2009) The National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education, Cairo.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Alhazmi, M. A., Alqarni, T. M., & Al-Assar, S. (2022). Reality of Teacher Professional Development Programs in Light of Professional License Standards in Saudi Arabia. *Journal of Positive School Psychology*, 1408-1425.
- Arancibia, V., Popova, A., & Evans, D. (2016). Training teachers on the job: What works and how to measure it. World Bank Policy Research working paper, (7834).
- Assalahi, H. (2021). The professional standards for teachers in Saudi Arabia as a framework for EFL teachers' professional development needs assessment. *TESOL International Journal*, 16(6), 161-186.
- Cabello, V., & Barrios, I. (2019). Practitioner Learning in the Intersections Between Science and Language. *Research in Science Education*(49), 949-957.

-
- Doig, B. (2011). Japanese Lesson Study: Teacher Professional Development through Communities of Inquiry,. Mathematics Teacher Education and Development, 13(1), 77-93.
- Ghosh, R. (2022). Professional Development of English Language Teachers at the College Level in India, 6(30),2456-8104.
- Mantyla , K. & Gividen, R.(2006) " Effectiveness Design of Training courses via computer networks " , Computer & Education , Volume 46 , Issue 2 , Feb
- Merrill, D.M.(2005): "The Executive Steps of the Training Using Computer Networks " , Technology in Society , Volume 16 , issue 2
- Shaukat, S., & Chowdhury, R. (2020). Teacher educators' perceptions of professional standards: Implementation challenges in Pakistan. Issues in Educational Research, 30(3), 1084-1104.
- Shdaifat, S. A. K., Shdaifat, N. A., & Khateeb, L. A. (2020). The Reality of Using E-Learning Applications in Vocational Education Courses during COVID 19 Crisis from the Vocational Education Teachers' Perceptive in Jordan. International Education Studies, 13(10), 105-112.
- Staub, D., & Kirkgöz, Y. (2019). Standards Assessment in English Language Teacher Education. Novitas-ROYAL (Research on Youth and Language), 13(1), 47-61.